بيان صادر عن مؤسسة الأقصى للوقف والتراث تحذر فيه من تبعات دعوات نشرتها منظمات الهيكل لبحث سبل تكثيف التواجد اليهودي في المسجد الأقصى واعادة محاولات الاقتحامات الجماعية*

القدس، ٢٠١٤/٤/٢٨

حذّرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاثنين ٢٠٠٤/٤/٢٨ من تبعات دعوات نشرتها منظمات الهيكل المزعوم إلى عقد اجتماع طارئ فيما يسمى بـ "مركز تراث مناحيم بيغن" بالقرب من البلدة القديمة في القدس المحتلة ، مساء غد الثلاثاء بعنوان "نُعيد جبل الهيكل"– المسمى الاحتلالي الباطل للمسجد الأقصى، لبحث سبل تكثيف التواجد اليهودي في المسجد الأقصى المبارك واعادة محاولات الاقتحامات الجماعية، وفشلهم بتنفيذ مخطط الاقتحامات الجماعية وتقديم قرابين الفصح العبري وتأدية طقوس تلمودية خلال الاسبوعين الماضيين، خاصة خلال الفصح العبري.

وقالت مؤسسة الأقصى أنه وبحسب الإعلانات التي نشرتها تلك المنظمات على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، فإن عدداً من الوزراء بالحكومة الإسرائيلية، وأعضاء في الكنيست وصحفيين، وربانيم سيشاركون في الاجتماع، وأبرز المشاركون في الاجتماع الذي يعقد الساعة السادسة والنصف من مساء غد، الوزير جلعاد أردان، وزير الاستيطان والإسكان أوري أرئيل، نائب وزير الحرب الإسرائيلي داني دانون، نائب رئيس الكنيست موشيه فيجلين، ورئيس لجنة الداخلية بالكنيست ميري ريجيف، وغيرهم.

وأضافت المؤسسة إن منظمات الهيكل وفي مقدمتها منظمة "هاليباه" دعوا للمشاركة في الاجتماع الذي يأتي على إثر فشل الاحتلال ومنظمات الهيكل المزعوم بتنفيذ اقتحامات جماعية، وإقامة صلوات يهودية وشعائر تلمودية في الأقصى خلال عيد "الفصح العبري، وتابعت أن الاجتماع وفق تلك المنظمات سيبحث آخر التطورات في المسجد الأقصى، وكذلك عدم تمكنهم من تنظيم اقتحامات جماعية حتى اللحظة، مشيرةً إلى أنهم أعلنوا في ذيل بيانهم نيتهم اقتحام الأقصى صباح الغد.

---

* **المصدر:** مؤسسة الأقصى للوقف والتراث

http://tinyurl.com/oshnkyh

وقالت مؤسسة الأقصى أن هذه الاجتماعات التي تقودها أذرع الاحتلال المختلفة تأتي عقب إحباط الاقتحام الجماعي، وتقديم قرابين الفصح بالأقصى خلال الأيام الماضية، من خلال أيام النفير والاعتكاف والرباط وتكثيف شد الرحال الى الاقصى من أهل القدس والداخل الفلسطيني.
وأكدت المؤسسة أن الاحتلال الاسرائيلي يحاول أن يهيئ أجواء جديدة من أجل تنفيذ اقتحامات جماعية متجددة في الأقصى، ولمنع أكبر عدد من المصلين من دخوله وأداء صلواتهم فيه وتلقيهم العلم، وكذلك مزيد من التضييق على الوافدين للمسجد وحراسه، والتضييق والتدخل السافر في صلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية، وأوضحت أن الاحتلال يهيئ الأجواء لفرض واقع جديد في الأقصى بقوة سلاحه، من خلال عقد مثل هذه الاجتماعات والمؤتمرات التي يمكن أن يتبعها مزيد من التضييق على الأقصى، محذرة في الوقت ذاته من مخاطرها.

وجددت مؤسسة الأقصى تأكيدها على أن المطلب الحثيث للرد على مثل هذه المخططات بمزيد من شد الرحال للأقصى، واعتماد أسلوب الرباط الدائم، مشددةً على أن الأقصى ما زال في دائرة الخطر الشديد.

وتابعت: "لا شك أن الاحتلال يلاحظ أن هناك تحركات ومبادرات على المستوى العربي والإسلامي والفلسطيني بدأت تتبلور من أجل الدفع قدماً باستراتيجية لإنقاذ وتحرير الأقصى، وبالتالي هو يعقد هذه الاجتماعات، التي سينقل توصياتها ونتائجها إلى دائرة اتخاذ القرار في أروقة الاحتلال الاسرائيلي، من حكومة وكنيست ولجانه المختلفة".

وذكّرت أن الاحتلال يحاول الترويج في وسائل إعلامه بأن "المصلون والمرابطون وطلاب العلم والمدارس وحتى دائرة الأوقاف هم أناسٌ مشاغبون في حرم الأقصى، وأن يُكوّن صورة من هذا القبيل لاستخدامها في ضرب التواجد الإسلامي بالمسجد"، وقالت: نحن أصحاب الحق الكامل بالأقصى، ولنا الحق في تأدية الصلاة والاعتكاف، ولسنا من يعتدي على المسجد الأقصى، بل هو الاحتلال الذي يمنع ويحرم الكثير من دخوله.

...

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/